

تفسير السمعاني

@ 451 (^) حتى تأتيهم الساعة بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم (55) الملك يومئذ □
يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم (56) والذين كفروا وكذبوا
بآياتنا فأولئك لهم عذاب مهين (57) والذين هاجروا في سبيل □ ثم قتلوا أو ماتوا
ليرزقنهم □ رزقا حسنا وإن □ لهو خير الرازقين (58) ليدخلنهم مدخلا يرضونه وإن □
لعليم حلیم (59) ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم * * * * .
(عقم النساء فلا يلدن شبيهه % إن النساء بمثله لعقيم) .
قوله تعالى : (^ الملك يومئذ □ يحكم بينهم) أي : يقضي بينهم . .
وقوله : (^ فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم) ظاهر المعنى . .
وقوله : (^ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب مهين) أي : مذل مخز . .
قوله تعالى : (^ والذين هاجروا في سبيل □ ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم □ رزقا حسنا
(الرزق الحسن هو الذي لا ينقطع أبدا ، وذلك رزق الجنة . .
وقوله : (^ وإن □ لهو خير الرازقين) أي : أفضل الرازقين . .
وقوله : (^ ليدخلنهم مدخلا يرضونه) . وقرء : ' مدخلا ' بفتح الميم ، والمدخل بالرفع
من الإدخال ، والمدخل بالفتح الموضع . .
وقوله : (^ وإن □ لعليم حلیم) أي : عليم بأعمال العباد ، حلیم عنهم . .
قوله تعالى : (^ ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به) روي أن قوما من المسلمين لقوا قوما
من المشركين في آخر المحرم ، وقد بقيت ليلتان منه ، فتصد المشركون المسلمين فقال لهم
المسلمون : كفوا ، فإن هذا شهر حرام ، فلم يكفوا ؛ فقاتلهم المسلمون على وجه الدفع ،
وظفروا ، فأنزل □ تعالى هذه الآية . .
ويقال : إن قوما من المشركين قتلوا قوما من المسلمين ، فظفر بهم النبي